

عبدالحسين عبد الرضا يستقبل عبدالحسين عبد الرضا!



وزير الشباب العراقي مع رعد حمودي والمرعب جاسم يعقوب (قاسم باشا)



.. ومحدثًا لوزير الشباب والرياضة العراقي عبدالحسين عبدالرضا



الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا

مفوح الشمري
@Mefrehs

حرص وزير الشباب والرياضة العراقي عبدالحسين عبدالرضا على زيارة الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا في منزله بحضور عدد من

هذا، وقد حضر اللقاء عدد من الشخصيات من بينهم النجم الرياضي الكابتن جاسم يعقوب والأعب العراقي رعد حمودي وعدد من الفنانين والإعلاميين وكوادر وزارة الدولة للشباب والرياضة في البلدين الشقيقين.

عبدالحسين عبدالرضا عددا من الذكريات الفنية، داعيا إلى احتفاء الفنانين العراقيين من تاريخ العلاقات بين الشعبين الشقيقين لمواجهة كل أصناف التطرف والإرهاب، متمنيا للشعب العراقي السلام والتطور والنجاح.

على أهمية هذه الزيارات المتبادلة وأهمية العمل المشترك من أجل المزيد من النتائج الفنية والإعلامية والرياضية المشتركة التي تترسخ العلاقات وتعمقها. من جانبه، أكد الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا

عبر أجيالها وهذا الأمر على الصعيد الرياضي، حيث احتلت الرياضة الكويتية موقعها البارز على الصعيدين العربي والدولي. كما نوه الوزير العراقي عبدالحسين عبدالرضا بعمق العلاقات التي تجمع بين

أعضاء الوفد المرافق ومجموعة من الشخصيات الرياضية والفنية والإعلامية. وقد عبر الوزير الضيف عن تقديره لمسيرة الفنان عبدالحسين عبدالرضا وللإنجازات التي حققتها الحركة الفنية في الكويت

قدمها جرير عبدالله بعد مشاركته في المهرجان

دراسة تحليلية لعروض «الكويت الدولي» للمسرح الأكاديمي الخامس

النص، فقد هيمنت المباشرة على مجريات العرض. أما العرض الأخير من أيام المهرجان فكان أيضا للمعهد العالي للفنون المسرحية من الكويت حيث قدم طلاب المعهد مسرحية «مجرد نقابات» وهو نص (مونودراما) للمؤلف العراقي قاسم مطرود بعد ان قام الطلاب مصطفى محمود بإعداد النص وإخراجها برؤية مطابقة لرؤية المؤلف من حيث طبيعة الشخصية التي تمثل شخصية المثقف الذي يجد نفسه أمام خيارين أحلاهما مر، فإما أن يوظف ثقافته في خدمة السلطة التي كان هو أحد معارضيها والمثقفين لها، أو يعاقب بالموت، وبعد ان يفقد هذا المثقف عائلته وماضيه بل وحتى حاضرهم لم يجد خيارا غير الانهزام عبر البحث عن الموت. أما بالنسبة لتأثيرات النص فقد اقتصر على اقتراحه مطرود، كياسا من النفايات تمثل الماضي الثقافي للشخصية والتي شغلت حيزا كبيرا بالنسبة لمساحة المسرح.

رؤيته الإخراجية والتي جاءت مغايرة للنص الأدبي، حيث ان «بنتر» ينتصر للأخوين عبر تماسكهما وطرد الحارس/ المحتل. ومن ميدا الإحتزال عبر تفعيل الجانب البصري على حساب الملفوظ فقد سعى «حسون» الى تهميش لغة النص احتيازا منه لإنشاء صور بصرية أراد من خلالها ان يقول كل شيء حتى بدا الشكل متخما بتلك الصور التي أثقلت كاهل المتلقي وتسببت في انقطاع التواصل أحيانا.

أما الليلة السادسة من المهرجان فكانت لأكاديمية المسرح من إيطاليا ليقدموا عرضا مسرحيا ينحاز في أسلوبه الى «المسرح الموسيقي» بعنوان «في عقلي» وهو تأليف وإخراج جماعي بحسب المشرف العام للمفرقة (Fabio Omodei)، وقد تناول العرض مسألة حياة الإنسان وما تمر بها تلك الرحلة من ضغوطات ومصاعب، وقد اعتمد العرض على خطابه على الجانب الحركي حيث استجابت أجساد الممثلين للإيقاع الموسيقي الذي استمر طيلة فترة العرض ليقدموا أداء يجمع ما بين الحركة والرقص ضمن منظومة أدائية تنتمي للمدرسة التي أسسها الممثل الفرنسي الصامت (مارسيل مارسو- Marcel Marceau 1923-2007) والتي تنص على توظيف جسد الممثل توظيفا ينشئه الألة عبر إتقان الحركة واخترزالها للتركيز على المعنى. كما استعان العرض ببعض الحوارات المؤداة باللغة الانجليزية على اعتبارها لغة متداولة أكثر من اللغة الرسمية لمؤسسي العرض (الإيطالية). لقد استحوذ الإيطاليون على دهاء الجمهور من خلال تماسك إيقاع العرض الذي بني على أرضية موسيقية مزروجة بأداء ناضج للتعبير عن فكرة قريبة من المفاهيم الإنسانية المشتركة.

أراد النص/ العرض أن يؤكد على قضية استجابة الأوطان من قبل الغريب، وربما هي إشارة الى استغلال الأمانة ومنها سورية والعراق وسبأه في مصر، والغريب هنا كمصطلح وليس معنى، إذ ان من حملوا صفة الغريب هم من جنس صاحب الدار إلا أنهم مختلفون معه في السلوك والمظهر، وهذا ما جاء به العرض (المخرج) والممثلون للشخصيات المختلفة. وكان العرض الرابع مسرحية «الهشيم» التي قدمها طلاب جامعة عبدالمك السعدي من المغرب للمؤلف العراقي عبد الأمير شمخي ومن إخراج سعيد الهراشي وقد جاء نص العرض ببنية دائرية انتهت من حيث بدأت، إذ يصرح العرض في بدايته عن انتظار الخلاص وذلك على لسان شخصه التي بدت مستسلمة للواقع على الرغم من إدراكها لتعاسته، إلا أنها انتظرت الخلاص الذي ربما سيأتي يوما ما لمواجهة الواقع صرحته Dr.Sonia Molina عميد المعهد ورئيسة الفرقة. ركز العرض على الجانب البصري في طريقة الاشتغال كما اعتمد أيضا على قدرة الممثلات الجسدية في الأداء الجسدي والصوتي، إضافة الى توظيف تقنية خيال الظل في بعض المشاهد والتي جاءت لتخدم فكرة فلسفية مفادها ان ظل الإنسان باق حتى بعد زوال الإنسان نفسه، والمقصود تلك الأعمال التي يتركها ذلك الإنسان بعد رحيله في إشارة الى أشعار «فيدريكو غارسيا لوركا»، ذلك الشاعر الذي بقي خالدًا بأشعاره في ذاكرة التاريخ. إذ بني العرض على إعداد مجموعة من قصائده. وجاء اليوم الثالث وهو من حصص المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر بعرض «الغريب لا يشربون القهوة» من تأليف محمود دياب وإخراج محمد عادل، حيث كان النص هو بطل العرض، بينما جاءت رؤية المخرج

للممثلين المسرحية بالكويت الخامسة على التوالي وذلك برعاية وزارة التربية والتعليم العالي وبرئاسة عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد بإدارة العميد المساعد للشؤون الطلابية د.راجح الطويري. وقد استضاف المهرجان ثمانية عروض مسرحية قدمت جميعها على خشبة مسرح الفنون المسرحي الراحل (احمد الرقيب 1922-1998) في المعهد للفن من 18 وحتى 28 فبراير 2015 والعروض بحسب جدول المهرجان: «أضحك أنت عربي الكويت»، «فيدريكو بين الإسنان - اسبانيا»، «الغريب لا يشربون القهوة - مصر»، «الهشيم - المغرب»، «الحارس - الكويت»، «في عقلي - إيطاليا»، «ماماميا - تونس»، «مجرد نقابات - الكويت»، إضافة لثلاثين آخرين جاء خارج المنافسة قدم الأول في حفل الافتتاح للمهرجان حيث استعرض د.هاني النصار وهو مدرس في قسم التمثيل والإخراج المسيرة التاريخية لتطور فن التمثيل عبر مشاهد جاءت متمسلة بتسلسلا منطقيا بحسب ما جاء في المصادر التي تحدثت عن هذا الفن ومراحل تطوره. وقد برع المخرج النصار في تسليط الضوء على أبرز الحقب التاريخية التي ساهمت في نشوء هذا الفن وتطوره عبر الزمن ابتداء من محاكاة الإنسان القديم للحيوان في العصور الحجرية وهو ما عدّه المؤرخون بأنه النواة الأولى لفن التمثيل، ومرورا بالعصور الفرعونية والإغريقية والرومانى وكذلك عصر النهضة وتأثيراته الإيجابية على فن المسرح، كما أشار العرض في إحدى شخصياته الى الممثل الإنجليزي الصامت (تشارلز تشابلن Charles Chaplin 1889-1977) وتعد هذه الإشارة الفاتنة ذكية من قبل المخرج الى التنوع الذي طرأ على أداء الممثل فيما بعد عصر النهضة. وينتهي

عرض الافتتاح بأداء جماعي من قبل الممثلين وذلك باستدعاء حركات شعبية رافضة من التراث الخليجي حيث تشير هذه الحركات إلى التعبير عن حالات الفرح والترحاب عند الوعي الجمعي العربي عموما، والخليجيين منهم بصورة خاصة، ثم استحضر العرض أسماء الدول المشاركة وكذلك الأعلام الرسمية لهذه الدول والتي ظهرت على شاشات تحيط بخشبة المسرح حيث تمكن المخرج من توظيف هذه الشاشات توظيفا فعلا ومنتجا إذ استطاع من خلالها أن يعبر عن القيمة (الزمكانية) لتعدد الحقب التاريخية المشار إليها أعلاه، وبمساعدة الأزياء والماكياج وكذلك اجساد الممثلين التي انسجمت أيضا مع ذلك التعدد والتنوع في الشخصيات استطاع العرض أن يحقق التواصل بين المرسل والمرسل إليه. كما اجتهد ذات المخرج في تقديم عرض آخر في حفل الختام اعتمد فيه على الجانب الكوميدي من خلال استحضار مشهد من كل عرض شارك في المهرجان ليشارك الحضور (كولاج) مسرحيا بنكهة كوميدية. ومن الجدير بالإشارة تلك الطاقات التمثيلية الشابلة التي توافرت في طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية من الذين ساهموا في عروض حفلي الافتتاح والختام.

تنوعت العروض تنوعا إيجابيا حيث شهد المهرجان ثمانية عروض أكاديمية مسرحية من بلدان مختلفة كما تمت الإشارة اليه مسبقا، لقد جاء هذا التنوع منسجما مع المرجعيات الثقافية



.. وفي مشهد من مسرحية «الحارس»



جرير عبدالله

المهرجان شهد ثمانية عروض أكاديمية لسبع فرق مسرحية من بلدان مختلفة

العرض الإيطالي تناول مسألة حياة الإنسان وما تمر بها من ضغوطات ومصاعب

متواضعة حيث اقتصر على رسم الخطة الأرضية للممثلين والتي جاءت بين منظر ثابت طيلة مدة العرض ليس لخباته مبرر، كما لم يكن لوجوده مبرر يذكر.

سواء، إضافة الى سطوة الرؤى الإخراجية لأولئك المخرجين الذين غادروا مسالة تدريس النص واكتفوا بالقاط جزئياته لينبوا على تلك الجزئيات صرحهم الإخراجي حسبما يتفق ومعتقدهم الايديولوجي والجمالي.

ففسى العرض الأول من المهرجان قدم طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت عرضا بعنوان «أضحك أنت عربي» من تأليف هانا كصطلح وليس معنى، إذ ان من حملوا صفة الغريب هم من جنس صاحب الدار إلا أنهم مختلفون معه في السلوك والمظهر، وهذا ما جاء به العرض (المخرج) والممثلون للشخصيات المختلفة. وكان العرض الرابع مسرحية «الهشيم» التي قدمها طلاب جامعة عبدالمك السعدي من المغرب للمؤلف العراقي عبد الأمير شمخي ومن إخراج سعيد الهراشي وقد جاء نص العرض ببنية دائرية انتهت من حيث بدأت، إذ يصرح العرض في بدايته عن انتظار الخلاص وذلك على لسان شخصه التي بدت مستسلمة للواقع على الرغم من إدراكها لتعاسته، إلا أنها انتظرت الخلاص الذي ربما سيأتي يوما ما لمواجهة الواقع صرحته Dr.Sonia Molina عميد المعهد ورئيسة الفرقة. ركز العرض على الجانب البصري في طريقة الاشتغال كما اعتمد أيضا على قدرة الممثلات الجسدية في الأداء الجسدي والصوتي، إضافة الى توظيف تقنية خيال الظل في بعض المشاهد والتي جاءت لتخدم فكرة فلسفية مفادها ان ظل الإنسان باق حتى بعد زوال الإنسان نفسه، والمقصود تلك الأعمال التي يتركها ذلك الإنسان بعد رحيله في إشارة الى أشعار «فيدريكو غارسيا لوركا»، ذلك الشاعر الذي بقي خالدًا بأشعاره في ذاكرة التاريخ. إذ بني العرض على إعداد مجموعة من قصائده. وجاء اليوم الثالث وهو من حصص المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر بعرض «الغريب لا يشربون القهوة» من تأليف محمود دياب وإخراج محمد عادل، حيث كان النص هو بطل العرض، بينما جاءت رؤية المخرج

للممثلين المسرحية بالكويت الخامسة على التوالي وذلك برعاية وزارة التربية والتعليم العالي وبرئاسة عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد بإدارة العميد المساعد للشؤون الطلابية د.راجح الطويري. وقد استضاف المهرجان ثمانية عروض مسرحية قدمت جميعها على خشبة مسرح الفنون المسرحي الراحل (احمد الرقيب 1922-1998) في المعهد للفن من 18 وحتى 28 فبراير 2015 والعروض بحسب جدول المهرجان: «أضحك أنت عربي الكويت»، «فيدريكو بين الإسنان - اسبانيا»، «الغريب لا يشربون القهوة - مصر»، «الهشيم - المغرب»، «الحارس - الكويت»، «في عقلي - إيطاليا»، «ماماميا - تونس»، «مجرد نقابات - الكويت»، إضافة لثلاثين آخرين جاء خارج المنافسة قدم الأول في حفل الافتتاح للمهرجان حيث استعرض د.هاني النصار وهو مدرس في قسم التمثيل والإخراج المسيرة التاريخية لتطور فن التمثيل عبر مشاهد جاءت متمسلة بتسلسلا منطقيا بحسب ما جاء في المصادر التي تحدثت عن هذا الفن ومراحل تطوره. وقد برع المخرج النصار في تسليط الضوء على أبرز الحقب التاريخية التي ساهمت في نشوء هذا الفن وتطوره عبر الزمن ابتداء من محاكاة الإنسان القديم للحيوان في العصور الحجرية وهو ما عدّه المؤرخون بأنه النواة الأولى لفن التمثيل، ومرورا بالعصور الفرعونية والإغريقية والرومانى وكذلك عصر النهضة وتأثيراته الإيجابية على فن المسرح، كما أشار العرض في إحدى شخصياته الى الممثل الإنجليزي الصامت (تشارلز تشابلن Charles Chaplin 1889-1977) وتعد هذه الإشارة الفاتنة ذكية من قبل المخرج الى التنوع الذي طرأ على أداء الممثل فيما بعد عصر النهضة. وينتهي

لقد جاءت العروض متفاوتة بشكل واضح من الناحية الفنية حيث تنوعت الاشتغالات المسرحية التي بعضها ركزت على المنطوق اللفظي حتى بات نص المؤلف مهيما على نص العرض ومجرباته إذ ركن أغلب المخرجين الى الاعتماد على الحوار المنطوق في إيصال المعنى، بينما البعض الآخر ليكون له كيان خاص ومستقل، على حساب اللغة المنطوقة في إيصال الرسالة، وربما جاء هذا التنوع في نظم الاشتغال من تنوع الفرق الأكاديمية المشاركة وذلك باعتبار ان اللغة المنطوقة قد تكون عائقا بالنسبة لبعض تلك الفرق (الأوروبية) من حيث الإرسال والاستقبال على حد

تنوعت العروض تنوعا إيجابيا حيث شهد المهرجان ثمانية عروض أكاديمية مسرحية من بلدان مختلفة كما تمت الإشارة اليه مسبقا، لقد جاء هذا التنوع منسجما مع المرجعيات الثقافية

تنوعت العروض تنوعا إيجابيا حيث شهد المهرجان ثمانية عروض أكاديمية مسرحية من بلدان مختلفة كما تمت الإشارة اليه مسبقا، لقد جاء هذا التنوع منسجما مع المرجعيات الثقافية



العرض الإيطالي «في عقلي» الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان